ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Ibn Muhaisin's Reading of Al-Tabari's Interpretation: Collection and Study

Muhand Saad Shaker Sheikhlar

Kirkuk Education Directorate

* *Corresponding author: E-mail* :
07700969292
Muhannad.sh.turkmen@gmail.com

Keywords:
Readings
Anomalous
Continuous
Al-Bazzi
Ibn Shanbudh

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The science of recitations was the first knowledge that the noble Companions received from the Messenger of Allah (may Allah bless him and grant him peace). They learned it directly from the prophet and they used to recite it in seven letters. Paying attention to the Noble Qur'an is an honor that Muslims strive for and a requirement sought by working scholars, in which competitors compete. The honorable Companions (may Allah be pleased with them) exerted their utmost efforts in transmitting this book as they received it from the mouth of the Prophet (may God bless him and grant him peace), and they memorized it and perfected its readings, and it was transmitted from them generation after generation. The science of recitations spread with the spread of Islamic conquests, to the point where people disagreed about it, so it became necessary to address this disagreement, and the need became urgent for a science that distinguished the authentic and frequent ones from the abnormal and rare ones. Abu Ubaid al-Qasim is the first to write down the science of Quranic readings, bin Salam in 224 AH in his book (The Readings), and after him came many scholars who followed his footsteps, may Allah Almighty have mercy on them. It is well known among the later scholars, especially among the scholars of jurisprudence, that the recitations are divided into two types: frequent and odd, but Imam al-Balqini divided them into three: frequent, odd, and odd. Mutawatir: which is what was narrated by a group, and it is not possible for them to conspire to lie about someone like them to the end of the chain of transmission. Al-Ahād: This is what has an authentic chain of narration, and contradicts the script or the Arabic language, or is not well-known for the aforementioned type, and this type is not read with it, and it should not be believed. The abnormal: it is the one whose chain of transmission is not authentic, so the evidence for it is based on knowledge of Arab speech and its standards of grammar, rhetoric, morphology, and semantics. The reading of Ibn Muhaisn (may Allah Almighty have mercy on him) was famous for his two narrations Al-Bazi, who is one of the narrators of Imam Ibn Katheer Al-Makki, and Ibn Shanbudh. His reading did not differ greatly from the reading of the audience, but rather in terms of vocabulary.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.3.2025.7

قراءة ابن محيصن في تفسير الطبري جمع ودراسة

مهند سعاد شاكر شيخلر/ مديرية تربية كركوك

الخلاصة:

علم القراءات أول علم تلقاه الصحابة الأجلاء عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتعلموه منه مباشرة بدون واسطة، وكانوا يقرئونه على سبعة أحرف.

فالاهتمام بالقرآن الكريم شرف يتسابق اليه المسلمون ومطلب يقصده العلماء العاملون وفيه يتنافس المتنافسون ولقد بذل الصحابة الكرام رضوان الله عليهم) قصارى جهدهم في نقل هذا الكتاب كما تلقوه من فم النبي (صلى الله عليه وسلم) وحفظوه واتقنوا قراءاته ونقلت عنهم جيلا بعد جيل.

انتشرت علم القراءات مع انتشار الفتوحات الاسلامية حتى اختلف الناس فيها فصار لزاما التصدي لهذا الاختلاف ومست الحاجة الى علم يتميز به الصحيح المتواتر من الشاذ والنادر.

فأول من دون في علم القراءات القرآنية هو أبو عبيد القاسم بن سلام 224هـ في كتابه (القراءات) ثم جاء بعده علماء كثر اقتفوا اثره رحمهم الله تعالى.

اشتهر عند المتأخرين خاصة لدى علماء أصول الفقه أن القراءات تقسم إلى نوعين: متواتر وشاذ، غير أنَّ الامام البلقيني قسمها إلى ثلاثة: متواتر وشاذ وآحاد. فالمتواتر: وهو ما رواه جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى منتهى السند. والآحاد: وهو ما صح سنده، وخالف الرسم أو العربية، أو لم يشتهر الاشتهار المذكور، وهذا النوع لا يقرأ به، ولا يجب اعتقاده. والشاذ: هي التي لم يصح سندها فالاحتجاج لها مبني على معرفة كلام العرب ومقاييسه نحوا وبلاغة وصرفا ودلالة.

واشتهرت قراءة ابن محيصن (رحمه الله تعالى) بروايتين وهما: البزي والذي هو أحد رواة الإمام ابن كثير المكي، وابن شنبوذ. وليعلم أن قِرَاءَتَهُ لم يخالف قِرَاءة الجمهور كثيرا بل في المفردات.

الكلمات المفتاحية: القراءات، الشاذة، المتواترة، البزي، ابن شنبوذ، ابن محيصن.

المقدمة

الحمد لله رب العالمي، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا وشفيعنا محمداً عبده ورسوله، اللهم صل وسلّم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه الذين آمنوا به وعزروه ونصروه، واتبعوا النور الذي أنزل معه، أولئك هم المفلحون.

أما بعد:

علم القراءات أول علم تلقاه الصحابة الأجلاء عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتعلموه منه مباشرة بدون واسطة، وكانوا يقرئونه على سبعة أحرف، فطاف أشهر الحفاظ في الأمصار وكان غرضهم صيانة القراءة وضبط ألفاظها والحرص على سلامة الكلمة من التحريف، وانتشرت علم القراءات مع انتشار الفتوحات الاسلامية حتى اختلف الناس فيها فصار لزاما التصدي لهذا الاختلاف ومست الحاجة الى علم يتميز به الصحيح المتواتر من الشاذ والنادر.

وان من فروع الدراسات القرآنية (القراءات الشاذة) وهي التي لم يصح سندها فالاحتجاج لها مبني على معرفة كلام العرب ومقاييسه نحوا وبلاغة وصرفا ودلالة.

أهمية البحث:

فإن علم القراءات يستمد شرفه من القرآن الكريم وإن الاشتغال بكتاب الله عز وجل وإتقان علومه وَتَعْلِيْمُهُ واجباً كبيراً على المسلمين عامة وعلماء الأمة المحمدية خاصة؛ وقد وصف النبي –ρ– بالخيرية من تعلم القرآن وعلمه فقال: ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)) (البخاري، صفحة 236/6)

سبب اختيار الموضوع وأهميته:

1. سبب اختياري قراءة ابن محيصن في تفسير الطبري: لان الامام الطبري يعتبر امام المفسرين، وتفسيره من المصادر الاصيلة ومعتبرة في بابه.

2. ندرة الدراسات العلمية حول القراءات الشاذة سواء في القراءات كقراءة ابن محيصن (رحمه الله تعالى)، أو في الروايات. فكما تعلمون أن الإمام عاصم (رحمه الله تعالى) أحد القراء العشر المتواترة وأنَّه استقر عليه الأمر من قراءته روايتان وهما رواية شعبة ورواية حفص، وأما باقي الروايات عنه فتعد من القراءات الشاذة التي لا يقرأ بها ومنها رواية المفضل الضبي.

3. مكانة ابن محيصن اللغوية والعلمية، ولا سيما أنه أخذ القراءة عن كبار التابعين، ومن أشهر تلاميذه: أبو عمرو البصري وهو من أئمة القراءات العشر، وأحد راوييه البزي وهو راوي إمام ابن كثير المكي من أئمة القراءات العشر.

منهجية البحث: جمعت القراءات الشاذة التي رويت عن ابن محيصن في تفسير الطبري مما خرج من ألفاظها عن المتواتر أو وافقها. وقمت بترتيبها على ترتيب السور القرآنية، ثم أبين كيف قرأ بها ابن محيصن، ثم بعد ذلك أعقبه بقراءة من وافقه من القراء أو الرواة وغالبا أشير إشارة موجزة لتوجيه القراءة. ولم أذكر بطاقة الكتب كاملة في الهوامش بل اقتصرت على ذكر اسم الكتاب وذكرته كاملة في قائمة المصادر وذلك لعدم ثخن الهامش.

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وعلى من اهتدى بهديهم إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

التمهيد

التعريف بالقراءات

القراءات لغة: مأخوذة من قرأ يقرأ قراءة وقرآناً وهي مصدر من قولك قرأ يقرأ قراناً, جمعته وضممته بعضاً الى بعض. (ابن منظور، 1414هـ، صفحة 129/1)، (زين الدين ابو عبدالله محمد ابي بكر، 1420هـ، صفحة 249).

القراءات اصطلاحا: ذكر علماء القراءات رحمهم الله تعالى لها تعاريف متعددة، بعضها قريب من بعض، ومتداخلة، ومن أبرزها:

تعريف ابن الجزري: هو علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله. (الجزري، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، 1420هـ، صفحة 9)

وهذا التعريف اعتمده كثير من المؤلفين في علم القراءات. (الحسن، 1421هـ، صفحة 117).

تعريف عبد الفتاح القاضي: هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقله. (القاضي، 1401هـ، صفحة 7).

اقسام القراءات: اشتهر لدى المتأخرين خاصة علماء أصول الفقه تقسيم القراءات إلى نوعين: متواتر وشاذ أو آحاد، وقسمها البلقيني إلى ثلاثة أقسام: متواتر وشاذ وآحاد.

1-المتواترة: وهو ما رواه جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى منتهى السند ومثاله: ما اتفقت الطرق في نقله عن السبعة وهذا هو الغالب في القراءات وكقوله تعالى: {مَالِكِ يَومِ الدّينِ}[سورة الفاتحة: 4]. وهي قراءة متواترة قرأ بها عاصم والكسائي ويعقوب وخلف وقرأ الباقون بحذف الألف. (الرومي، دراسات في علوم القران الكريم، 2003م، صفحة 326) بمعنى آخر: المتواتر هي القراءة الصحيحة التي توفرت فيها شروط القبول الثلاثة وهي: صحة السند، وموافقته للرسم العثماني ولو احتمالا، وكذلك موافقته العربية ولو من وجه ضعيف.

2- الآحاد: وهو ما صح سنده، وخالف الرسم أو العربية، أو لم يشتهر الاشتهار المذكور، وهذا النوع لا يقرأ به، ولا يجب اعتقاده, وعقد الترمذي في جامعه: والحاكم في مستدركه: لذلك بابًا أخرجا فيه شيئًا كثيرًا صحيح الإسناد. (الرومي، دراسات في علوم القران الكريم، 2003م، صفحة 327)

3- الشاذ: هي التي فقدت شرطا من شروط صحة القراءة التي ذكرتها في بيان قراءة المتواترة في القسم الأول من أقسام القراءات. بمعنى: هي القراءة: التي لم يصح سنده.

نقل ابن الجوزي عن مكي بن أبي طالب في تعريف الشاذ أنه: ما نقله غير ثقة، أو نقله ثقة، ولا وجه في العربية، والمؤلفات في القراءات الشاذة كثيرة، ومن أمثلة ما نقله غير ثقة. كما قال ابن الجزري. (الرومي، دراسات في علوم القران الكريم، 2003م، صفحة 327)

والذي اتفقوا على شذوذه القراءات الأربع وهي: ابن محيصن، اليزيدي، الأعمش، الحسن البصري.

المبحث الاول: حياة الامام ابن محيصن (رحمه الله تعالى)

المطلب الاول: اسمه، نسبه كنيته:

اسمه: هو النحوي، المقرئ، المكي، القرشي محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي، ويقال: محمد بن عبد الله، ويقال: عبد الرحمن بن محمد (الذهبي ش.، 2003م، صفحة 494/3)، (الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، صفحة 98/1). ويقال: عمر بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي. (الموجود، 1995م، صفحة 355/5) أصحها عمر (المكي، 1998م، صفحة 353/3).

نسبه: المكي القرشي. (الذهبي ش.، 2003م، صفحة 494/3).

كنيته: أبو حفص المكيّ. (ناجي، 1432هـ، صفحة 215/1).

لقبه: ابن محيصن. (الموجود، 1995م، صفحة 255/5)، (الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، صفحة 167/2).

المطلب الثاني: نشأته العلمية وأقوال العلماء فيه:

كان من قراء مكة عبد الله بن كثير وحميد بن قيس ومحمد بن محيصن, وكان ابن محيصن أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها، وقال ابن مجاهد: كان لابن محيصن اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده, فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لأتباعه، ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقته بالقراءات المشهورة. (الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، صفحة 167/2)

روي عن درباس أنه قال: ما رأيت أحدا أعلم من ابْن محيصن بالقرآن والعربية. (المزي، 1400هـ، صفحة 430/21)

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات (محيسن، 1422هـ، صفحة 550/1). وهو في الحديث ثقة روى له مسلم والترمذي، والنسائي حديثًا واحدًا. (الزبيري، القيسي، الحبيب، القيسي، و البغدادي، 1424هـ، صفحة 2134/3).

المطلب الثالث: شيوخه، تلاميذه، راوياه، وفاته.

شيوخه:

قرأ ابن محيصن القرآن على: سعيد بن جبير، ومجاهد، ودرباس، ومولى ابن عباس. (الحكري الحنفي، 1422هـ، صفحة 90/10).

كما روى الحديث عن: أبيه، وصفية بنت شيبة، وعطاء، ومحمد بن قيس ابن مخرمة. (إبراهيم، 1407هـ، صفحة 202/2)، (الدار قطني البغدادي، 1414هـ، صفحة 316/1).

تلاميذه:

روى عنه القراءة عرضا: شبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء البصري وهو الإمام الثالث من أئمة القراءات العشرة. (الذهبي ش.، 2003م، صفحة 891/13)، (الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، صفحة 167/2).

وسمع منه حروفا: إسماعيل بن مسلم المكي، وعيسى بن عمر البصري، ويحيى بن جرجة. ويقال: بل عرض عليه. (الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، صفحة 167/2).

روى عنه الحديث: إسحاق بن حازم المدني، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشبل بن عباد المكي، وعبد الله بن المؤمل المخزومي، وعبد الملك بن جريج، وهشيم بن بشير. (المزي، 1400هـ، صفحة 430/21)، (الذهبي م.، 1404هـ، صفحة 57).

راوياه:

أ: البزي: هو أبو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع ابن أبي بَزَّةَ المكي، قارئ مكة المكرمة، ومؤذن المسجد الحرام، ومولى بني مخزوم، يعرف بالبزي. (أبو نصر، 1411هـ، صفحة 401/1)، (الذهبي ش.، 1405هـ، صفحة 318/5). كان إماما في القراءة، وانتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة، وهو أحد رواة الإمام ابن كثير، ولد سنة (170هـ) وتوفى سنة (250هـ). (الذهبي م.، 1404هـ، الصفحات 102-105).

شيوخه: قرأ على: أبيه، وعبدالله بن زياد وعكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر العبدرىّ الشّيبي الحجبي، ووهب ابن واضح، وأحمد مولى عبدالعزيز بن أبي. (المكي، 1998م، صفحة 227/5)، (الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، صفحة 119/1).

تلاميذه: قرأ عليه: إسحاق بن محمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وأحمد بن فرح، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن علي، وأبو جعفر محمد بن عبد الله اللهبي، والعباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق، ومحمد بن هارون، وموسى بن هارون ومضر بن محمد الضبي، وأبو حامد أحمد بن محمد بن موسى الخزاعي، والعباس بن أحمد البرتي، وأبو علي الحداد، وأبو معمر الجمحي، ومحمد بن علي الخطيب. (المكي، 1998م، صفحة 91/3)، (الذهبي ش.، 2003م، صفحة 342/23).

ب: ابن شنبوذ:

هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن الصلت البغدادي المقرئ والمعروف بان شنبوذ، شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد. (الذهبي م.، 1404هـ، صفحة 156).

كان أكثر الترحال في الطلب وكان إماما صدوقا أمينا متصونا كبير القدر. (الذهبي ش.، 1405هـ، صفحة 264/15).

كان ثقة في نفسه، صالحا دينا متبحرا في هذا الشأن وتفرد بقراءات من الشواذ كان يقرأ بها في المحراب فأنكرت عليه. (ابن عساكر، 1415هـ، صفحة 16/51)، (ابن خلكان، صفحة 299/4).

اعتمد أبو عمرو الداني والكبار على أسانيده في كتبهم. (الذهبي م.، 1404هـ، صفحة 156).

وتوفي ابن شنبوذ في شهر صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. (شهاب الدين، 1414هـ، صفحة 2324/5).

شيوخه: قرأ القرآن على عدد كثير بالأمصار منهم: قنبل، وإسحاق الخزاعي، والحسن بن العباس، وإدريس بن عبد الكريم، وهارون بن موسى الأخفش، وإسماعيل بن عبد الله المصري، وبكر بن سهل الدمياطي–وقيل لم يتل عليه، ومحمد بن شاذان، والقاسم بن أحمد، وأبي حسان العنزي، وأحمد بن نصر بن شاكر صاحب الوليد بن عتبة، وأحمد بن بشار الأنباري صاحب الدوري، وإبراهيم الحربي، والزبير بن محمد العمري المدني صاحب قالون، ومحمد بن يحيى الكسائي

الصغير، وموسى بن جمهور، وأحمد بن محمد الرشديني، وتهيأ له من لقاء الكبار ما لم يتهيأ لابن مجاهد وقرأ بالمشهور والشاذ. (الذهبي م.، 1404هـ، صفحة 156)، (الذهبي ش.، 1405هـ، صفحة 265/15).

وسمع الحديث من: إسحاق بن ابراهيم الدبري صاحب عبد الرزاق، ومن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ومحمد بن الحسين وغيرهم. (البغدادي، صفحة 103/2)، (العكري الحنبلي، 1406هـ، صفحة 392/4).

تلاميذه منهم: أحمد بن نصر الشذائي، ومحمد بن أحمد الشنبوذي، وعلي بن الحسين الغضائري، وأبو الحسين أحمد، وعبد الله بن أحمد السامري، وغزوان بن القاسم، ومحمد بن صالح، والمعافى بن زكريا الجريري وأبو العباس المطوعي، وابن فورك القباب، وإدريس بن علي المؤدب. (الذهبي م.، 1404هـ، صفحة 157)، (العكري الحنبلي، 1406هـ، صفحة 392/4).

وروى عنه: أبو بكر بن شاذان، وعمر بن شاهين، وأحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري، وأبو طاهر بن أبي هاشم، وأبو الشيخ بن حيان. (الذهبي م.، 1404هـ، صفحة 156)، (الذهبي ش.، 1405هـ، صفحة 265/15).

وفاته: توفي رحمه الله تعالى وأسكنه الفردوس الأعلى سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة المكرمة. وقيل: اثنتين وعشرين ومائة. (حاجي خليفة، صفحة 102/4).

المبحث الثاني: قراءات الإمام ابن محيصن (رحمه الله تعالى) التي وردت في تفسير جامع البيان في تأويل القرآن: للإمام محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ)، وبيان ما يوافق القراء العشرة وما يخالفهم مع توجيه القراءات.

المطلب الأول: القراءات الصحيحة

جاءت قراءة ابن محيصن في تفسير الطبري في سورة يوسف في الآية التسعون:

في قوله تعالى: {أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ} روى ابن محيصن أنَّه قرأ {أءنَّك} على الخبر، لا على الاستفهام. (ابن جرير الطبري، 1420هـ، صفحة 245/16).

الدراسة:

وافق قراءة ابن محيصن قراءة ابن كثير وأبو جعفر قوله: {أءنك} بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار، وقرأ الباقون: بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم. (الخزاعي، صفحة 764)، (ابن الجزري ش.، صفحة 372/1).

* مَنْ قَرَأَ (إنَّكَ) بألف واحدة على الخبر فهو إيجاب؛ لأنه يوسف، عرفوه فحققوا أنه أخوهم، وَمَنْ قَرَأَه (أئنَّك) بهمزتين فهو استفهام، وذلك أنهم ظنوا ذلك ظنا فاستفهموه، أهو هو؟ وحجتهم: {قال أنا يوسف} [يوسف: 90] والله أعلم. (الهروي الازهري، 1412هـ، صفحة 50/2)، (ابن زنجلة، صفحة 363).

جاءت قراءة ابن محيصن في تفسير الطبري في سورة الإسراء في الآية الثالثة عشر: في قوله تعالى: { وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَاباً يَلْقَاهُ مَنْشُوراً} أنَّه قرأها بفتح الياء ورفع الراء وكأن من قرأ هذه القراءة وجَّه تأويل الكلام إلى: ويخرج له الطائر الذي ألزمناه عنق الإنسان يوم القيامة، فيصير كتابا يقرؤه منشورا. (ابن جرير الطبري، 1420هـ، صفحة 399/17).

الدراسة:

وافق قراءة ابن محيصن قراءة يعقوب، وقرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الراء، وقرأ الباقون بالنون وكسر الراء. (ابن مهران، 1981م، صفحة 267)، (الأبياري، 1414، صفحة 377/5).

* قرأ بمضارع خرج أي: بفتح الياء وضم الراء يعقوب ووافقه ابن محيصن والحسن والفاعل ضمير الطائر، أما أبو جعفر فقرأه مبنيا للمفعول بضم الياء وفتح الراء والفاعل ضمير الطائر أيضا، وقرأ الباقون: بنون العظمة مضمومة وكسر الراء, واتفقوا على نصب {كتابا} على أنه مفعول به عند من قرأه بنون العظمة، وعلى الحال عند من قرأه بالياء. (ابن خالويه ا.، 1401، صفحة 90/5)، (الهروي الازهري، 1412هـ، صفحة 88/2)، (شهاب الدين البناء، 1427، صفحة 356).

جاءت قراءة ابن محيصن في تفسير الطبري في سورة الزخرف في الآية الثامنة والثلاثون: في قوله تعالى: {حَتَّى إِذَا جَاءَنَا} أنه قرأه على التوحيد. (ابن جرير الطبري، 1420هـ، صفحة 605/21).

الدراسة:

وافق قراءة ابن محيصن قراءة كل من: أبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم ويعقوب {إذا جاءنا} على فعل الواحد، وقرأ الباقون: بالألف بعد الهمزة، على فعل اثنين. (ابن مهران، 1981م، صفحة 399)، (المعصراوي، صفحة 492).

* حجة مَنْ قَرَأَ {حَتَّى إِذَا جَاءَنَا} فهو للكافر وحده، ومن قرأه {جَاءَانَا} بالتثنية فمعناه: حتى إذا جاءنا الكافر وشيطانه الذى هو له قرين. (ابن خالويه ا.، 1401، صفحة 321)، (الهروي الازهري، 1412هـ، صفحة 365/2).

جاءت قراءة ابن محيصن في تفسير الطبري في سورة المنافقون في الآية العاشرة: في قوله تعالى: { فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ} بإثبات الواو بعد الكاف ونصب النون. (ابن جرير الطبري، 1420هـ، صفحة 412/23).

الدراسة:

وافق قراءة ابن محيصن قراءة أبي عمرو البصري: {وأكون} بالواو، ونصب النون، وقرأ الباقون: بجزم النون من غير واو، وهما قراءتان معروفتان، فبأيتهما قرأ القارئ مصيب. (ابو القاسم الهذلي، 1428، صفحة 648)، (ابن الجزري ش.، صفحة 388/2)، (المعصراوي، صفحة 555).

* فالحجة لمن نصب: عطف على {فأصدق} لأنه منصوب بأن مضمرة، لأنه جواب التحضيض أو العرض، وحجة من قرأه بالجزم: عطف على محل {فأصدق} لأن موضعه قبل دخول الفاء فيه جزم، لأنه جواب التحضيض اذا كان بغير (فاء) ولا (واو) مجزوم، لأنه غير واجب، ففيه مضارعة للشرط وجوابه، فلذلك كان مجزوما، كما يجزم جواب الشرط، لأنه غير واجب، اذ يجوز أن يقع، ويجوز أن لا يقع، وكأنه قال: ان أخرتني أتصدق وأكن. (ابن منظور الفراء، صفحة 160/3)، (ابن خالويه ا.، 1401، صفحة 346).

جاءت قراءة ابن محيصن في تفسير الطبري في سورة الجن في الآية التاسعة عشر: في قوله تعالى: {كادوا يكونون عليه لبدا} بضم الباء. (ابن جرير الطبري، 1420هـ، صفحة 666/23).

الدراسة:

عن ابن محيصن في قوله تعالى: {لبدا} أربع روايات: {لُبُدا} برفع اللام والباء. (سبط الخياط البغداديأبي محمد عبدالله ، صفحة 790)، (شهاب الدين البناء، 1427، صفحة 560)، {لُبْدا} وبرفع اللام واسكان الباء. (السمين الحمبلي، 2003، صفحة 499/10)، (ابن عادل الدمشقي، صفحة 5071). ، {لُبَّدا} برفع اللام وتشديد الباء. (خليل القباني، 1424، صفحة 730)، (شهاب الدين البناء، 1427، صفحة 560)، {لُبَدا} برفع اللام وفتح الباء خفيفا والأخيرة قراءة متواترة قرأ بها هشام. (ابراهيم الأهوازي، 1428، صفحة 369)، (المقرئ تاج الدين، 1425، صفحة 696/2)، (ابن الجزري ش.، 1421، صفحة 595).

وقرأ الباقون: بكسر اللام وفتح الباء خفيفا. (ابن جرير الطبري، 1420هـ، صفحة 666/23).

* من قرأ {لِبَدًا} فهو جمع لِبْدَة ولِبَدٍ كما قالوا قربة وقرب، ومن قرأ {لُبدًا} فهو جمع لُبدَة ولُبد كما قالوا: غرفة وغرف وهما بمعنىَ واحد. ومعناهما: اجتماع الجنّ على أكتاف النبي (ρ) لاستماع القرآن. (ابن خالويه ا.، 1401، صفحة 354)، (الهروي الازهري، 1412هـ، صفحة 98/3).

جاءت قراءة ابن محيصن في تفسير الطبري في سورة الإنسان في الآية الحادي والعشرون: في قوله تعالى: {خُضْرٌ} بخفض الراء. (ابن جرير الطبري، 1420هـ، صفحة 113/24).

الدراسة:

وافق قراءة ابن محيصن قراءة ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر. (شهاب الدين البناء، 1427، صفحة 566)، (القاضي، 1401هـ، صفحة 333).

وقرأه الباقون: بالرفع. (ابن الجزري ش.، 1421، صفحة 600).

* فالحجة لمن رفع: أنه جعل الخضر نعتا للثياب في قوله تعالى: {ثياب سندس خضر وإستبرق}[سورة الإنسان: الآية: 21].

والحجة لمن خفض: أنه جعل الخضر نعتا للسندس. (ابن خالويه ا.، 1401، صفحة 359)، (الهروي الازهري، 1412هـ، صفحة 110/3).

جاءت قراءة ابن محيصن في تفسير الطبري في سورة النازعات في الآية الخامسة والأربعون: في قوله تعالى: {مُنْذِرُ مَن} بالتنوين في الوصل على الراء. (ابن جرير الطبري، 1420هـ، صفحة 213/24).

الدراسة:

وافق قراءة ابن محيصن قراءة أبو جعفر فقرئاه بتنوين {منذر}، والباقون: من غير تنوين. (ابن مهران، 1981م، صفحة 461)، (ابن الجزري ش.، صفحة 398/2)، (المعصراوي، صفحة 584).

* قُرِأَ بالتنوين على الأصل في إعمال اسم الفاعل، و من اسم موصول مفعول به. وبدون تنوين على إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله. (الهروي الازهري، 1412هـ، صفحة 120/3).

جاءت قراءة ابن محيصن في تفسير الطبري في سورة البروج في الآية الثاني والعشرون: قوله تعالى: {مَحْفُوظٍ} رفعا. (ابن جرير الطبري، 1420هـ، صفحة 348/24).

الدراسة:

وافق قراءة ابن محيص قراءة نافع في {مَحْفُوظٍ} برفع الظاء، والباقون: بخفضها. (ابن مجاهد، 1400، صفحة 678)، (خليل القباني، 1424، صفحة 745)، (القاضي، 1401هـ، صفحة 340).

* وحجة من رفعه جعله نعتا للقرآن، ومن خفضه جعله نعْتا للوح. (ابن منظور الفراء، صفحة 254/3)، (الهروي الازهري، 1412هـ، صفحة 137/3).

جاءت قراءة ابن محيصن في تفسير الطبري في سورة الغاشية في الآية الحادي عشر: قوله تعالى: {لا تَسْمَعُ} بضم التاء والياء. (ابن جرير الطبري، 1420هـ، صفحة 386/24).

الدراسة:

قرأ ابن محيصن {لا تَسْمَعُ} بضم التاء المثناة الفوقية موافقا قراءة نافع، وكذلك قرأه بالياء التحتية المضمومة أيضا موافقا لقراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس، وبهذا أصبح لابن محيصن وجهان وكلاهما قراءة متواترة. (المعصراوي، صفحة 592)، (شهاب الدين البناء، 1427، صفحة 581).

والباقون: بالتاء المثناة الفوقية المفتوحة. (الخزاعي، صفحة 1039)، (القاضي، 1401هـ، صفحة 341).

المطلب الثاني : القراءات الشاذة:

جاءت قراءة ابن محيصن في تفسير الطبري في سورة البقرة في الآية الرابعة بعد المئتين في قوله تعالى: {وَيُشْهِدُ اللَّهَ} بمعنى والله يشهد على الذي في قلبه من النفاق، وأنه مضمرٌ في قلبه غير الذي يُبديه بلسانه وعلى كذبه في قلبه. (ابن جرير الطبري، 1420هـ، صفحة 234/4).

الدراسة:

وافق قراءة ابن محيصن قراءة الحسن البصري: فإنَّهما قرئا بفتح الياء والهاء والله بالرفع فاعلا. (ابو القاسم الهذلي، 1428، صفحة 502)، (شهاب الدين البناء، 1427، صفحة 201).

وقرأ الجمهور: بضم الياء وكسر الهاء ونصب اسم الله. (عبدالله العكبري، 1421، صفحة 89/2)، (شهاب الدين البناء، 1427، صفحة 201).

ومعنى قراءة ابن محيصن: {وَيُشْهِدُ اللَّهَ} بفتح الياء الهاء والرفع يعلم الله أي: إن حقيقة الفعل لله؛ لأنه أعلم بما في ضمير العباد. (أبو جعفر النحاس، صفحة 149/1)، (ابو القاسم الهذلي، 1428، صفحة 520).

جاءت قراءة ابن محيصن في تفسير الطبري في سورة النَّمل في الآية السادسة والستون في قوله تعالى: { بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ} بسكون الدال وفتح الألف على الاستفهام. (ابن جرير الطبري، 1420هـ، صفحة 487/19).

الدراسة:

وافق قراءة ابن محيصن قراءة الحسن البصري: فقرئاه بمد بعد همزة الاستفهام وبحذف الألف بين الدال والراء، وأصله أأدرك فقلبت الثانية ألفا تخفيفا كراهة الجمع بين همزتين. (أبو الفتح الموصلي، 1420، صفحة 142/2)، (الآلوسي، 1415، صفحة 14/20).

وقرأ ابن كثير وأَبو جعفر وأَبو عمرو ويعقوب: {بل أدْرك علمهمْ} بقطع الالف وإسكان الدَّال من غير ألف، والباقون وهم: نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر: بوصل الألف وتشديد الدَّال وألف بعدها. (ابن مجاهد، 1400، صفحة 485)، (الداني، 1404، صفحة 168).

* من قرأ {بَلْ أَدْرَكَ} خفيفة فهو من أَدْرَكَ يُدْرِكُ، كأنه قال: هل أَدْرَكَ عِلْمُهُم عِلْمَ الآخرة؟ ومعنى الكلام: أنهم لا يعلمون ذلك أبدا إذ لا مزيد في علمهم، ومن قرأه {بَلِ ادَّارَكَ} بألف الوصل المشدّد فأصله: تدارك تدارك بمعنى تتابع فأريد إدغام التاء في الدال فأبدلت دالا وسكنت فتعذر

الابتداء بها, فاجتلبت همزة الوصل فصارا أدارك, فانتقل من تفاعل إلى افتاعل، فهو بمعنى تكامل علمهم في قيام الساعة فلا مزيد عندهم أو تتابع علمهم. (الهروي الازهري، 1412هـ، صفحة 243/2)، (ابن زنجلة، صفحة 535).

جاءت قراءة ابن محيصن في تفسير الطبري في سورة الإنسان في الآية الحادي والعشرون: في قوله تعالى: {وَإِسْتَبْرَقٌ} بالفتح بمعنى: وثياب إستبرق، وفَتَحَ ذلك أنه وجَّهه إلى أنه اسم أعجميّ. (ابن جرير الطبري، 1420هـ، صفحة 113/24).

الدراسة:

قرأ ابن محيصن {وَإِسْتَبْرَقٌ} بوصل الهمزة وقطعه وبفتح القاف من غير تنوين، ووافقه الحسن، وقرأ نافع وابن كثير وعاصم بقطع الهمزة وبالرفع منونا، وحمزة والكسائي وأبو عمرو وابن عامر بقطع الهمزة وبالخفض منونا. (ابن خالويه، صفحة 166)، (ابن عطية الأندلسي، 1413، صفحة 386/5).

* ترك ابن محيصن تنوينه لعدم صرفه، ومنعه من الصرف كونه علماً على غليظ الدباج، وكذلك كونه على وزن الفعل، أما بالنسبة لوصل الهمزة فجعله للتخفيف، وقيل: هو فعل ماضيٌّ على وزن استفعل من البريق مثل: قرَّ واستقرَّ وعلى هذا الكلام يكون الجملة معترضة أو في موضع الحال. (أبو حيان الأندلسي، 1420، صفحة 171/7)، (خليل القباني، 1424، صفحة 501).

قرئت {وَإِسْتَبْرَق} بنصب القاف في موضع الجر لأنه اسم أعجمي، وأصله بالفارسية استبره، فلما حول إلى العربية لم يصرف وهذا غلط لأنه نكرة ألا ترى أن الألف واللام يدخلانه، تقول: السندس والإستبرق. وأكثر التفاسير على أنه عربية وليس بمستعرب دخل في كلامهم فأعربوه انتهى. (أبو إسحاق الزجاج، 1408، صفحة 262/5)، (أبو حيان الأندلسي، 1420، صفحة 171/7).

ومن قرأ {وَإِسْتَبْرَقٌ} بالرفع منونا وبالقطع فهو معطوف على الثياب، المعنى: وعليهم إستبرقٌ. ومن قرأه خفضا منونا نسق على {سندُسٍ}، ويكون المعنى: عليهم ثيابٌ من هذين النوعين: ثياب سندسٍ، وإستبرقٍ. (الهروي الازهري، 1412هـ، صفحة 110/3).

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين, وعلى آله وصحبه اجمعين.

وبعد: فقد توصلت الى نتائج من هذا البحث وأهمها ما يلي:

1- بعد الدراسة تبين أن لقراءة ابن محيصن في تفسير الطبري جاء في اثني عشر مفردة، في تسع مواطن وافق فيه القراءات الصحيحة وفي ثلاثة مواطن وافق قراءته قراءة الحسن البصري وكلاهما قراءة شاذة.

2- ان القراءة الشاذة هي القراءة التي فقدت ركنا من اركان القراءة الصحيح وأن القراءة الشاذة تقسم الى انواع منها ما ورد آحادا وصح سنده, ولكنه خالف رسم المصحف او خالف قواعد اللغة العربية, ومنها ما لم يصح سنده, ومنها الموضوعة, ومنها القراءة التفسيرية.

3- عدم جواز القراءة بقراءة شاذة في الصلاة, لكن يجوز تعلمها وتعليمها.

4- ان قراءة ابن محيصن من القراءات الشاذة, وأخذ القراءة عن: سعيد بن جبير، ومجاهد، ودرباس، ومولى ابن عباس، وإن من اشهر تلامذته: أبو عمرو بن العلاء البصري وهو الإمام الثالث من أئمة القراءات العشر.

5- اشتهرت قراءته بروايتي: البزي وهو راوي لإمام ابن كثير المكي الإمام الثاني من أئمة القراءات العشر، وابن شنبوذ.

6- ان الامام ابن محيصن قد خالف جمهور العلماء في بعض القراءات.

7- لا يختلف العلماء في تمكن ابن محيصن، وجدارته بالإمامة في الإقراء واللغة.

8- لم يعتني ابن جرير الطبري في تفسيره بالقراءات الشاذة عناية كبيرة وأنه لم يذكر من قراءات ابن محيصن الا الجزء اليسير.

9. العلاقة الوطيدة والكبيرة بين اللغة العربية والقراءة الشاذة حيث اعتمد اللغويون على الشاذة في قواعدهم اللغوية والنحوية.

List of sources and references:

The Holy Quran

1. Ithaaf Fadala Al-Bashar fi Al-Qira'at Al-Arba'at Al-'Ashar: Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Abdul-Ghani Al-Damiati, Shihab Al-Din, known as Al-Banna (died: 1117 AH), edited by: Anas Mahra, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Lebanon, 3rd ed., 1427 AH.

2. Al-Itqan fi Ulum Al-Quran: Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Egyptian General Book Authority, 1st ed., 1394 AH.
3. Guidance of the Intelligent to Know the Writer: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), edited by: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st ed., 1414 AH.
4. Notable Figures: Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th ed.
5. Completion of the refinement of perfection in the names of men: Mughultay bin Qilij bin Abdullah Al-Bakjari Al-Masry Al-Hakri Al-Hanafi, Abu Abdullah, Alaa Al-Din (d. 762 AH), edited by: Abu Abdul Rahman Adel bin Muhammad and Abu Muhammad Osama bin Ibrahim, Al-Farouq Modern Printing, 1st ed., 1422 AH.
6. Completion in removing doubt about the similar and different names, nicknames and lineages: Saad Al-Malik, Abu Nasr Ali bin Hibat Allah bin Jaafar bin Makula (d. 475 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed.
7. Enjoying the virtuous with the biographies of the readers after the eighth century AH: Elias bin Ahmed Hussein, known as Al-Saati bin Suleiman bin Maqbool Ali Al-Barmawi, Dar Al-Nadwa Al-Alamiyyah, 1st ed., 1421 AH.
8. Dictation of the aspects of grammar and readings bestowed by the Most Gracious: Abu al-Baqa' Abdullah bin al-Husayn bin Abdullah al-Akbari, edited by: Ibrahim Atwa Awad, Scientific Library, n.d., n.d.
9. Explaining the symbols and the key to the treasures in the fourteen readings: Shams al-Din Muhammad bin Khalil al-Qabbani (d. 849 AH), edited by: Ahmad Khalid Shukri, Dar Ammar, 1st ed., 1424 AH.
10. Al-Bahr Al-Muhit in Interpretation: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Athir Al-Din Al-Andalusi (died: 745 AH), edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr-Beirut, 1st ed., 1420 AH.
11. Al-Budur Al-Zahira in the Ten Mutawatir Readings from the Paths of Al-Shatibiyyah and Al-Durrah: by Abdul Fattah bin Abdul Ghani bin Muhammad Al-Qadi (d. 1403 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut-Lebanon, 1st ed., 1401 AH.
12. History of Islam and Deaths of Celebrities and Notables: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Dr. Bashar Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami, 1st ed., 2003.
13. History of Baghdad: Ahmad bin Ali Abu Bakr al-Khatib al-Baghdadi, edited by: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, n.d., n.d.
14. History of Damascus: Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hibat Allah, known as Ibn Asakir (d. 571 AH), edited by: Amr bin Gharamah al-Amrawi, Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, n.d., 1415 AH.
15. Tabsir al-Muntabeh bi-Tahrir al-Mushtabah: by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by Muhammad Ali al-Najjar, Scientific Library.
16. Tahbir al-Taysir fi al-Qira'at al-'Ashr: by Ibn al-Jazari Shams al-Din Muhammad ibn Muhammad ibn Ali ibn Yusuf, edited by Dr. Ahmad Muhammad Muflih al-Qudat, Dar al-Furqan, no date, 1421 AH.
17. Al-Tadheel ala Kutub al-Jarh wa al-Ta'dil: Tariq ibn Muhammad Al ibn Naji (d. 1432 AH), Al-Muthanna Islamic Library, 2nd ed., 1425 AH.
18. Tafsir al-Lubab: Abu Hafs Omar bin Ali bin Adel al-Dimashqi al-Hanbali (died after 880 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, no date, no date.
19. Tahdhib al-Kamal: Yusuf bin al-Zaki Abd al-Rahman Abu al-Hajjaj al-Mizzi (d. 742 AH), edited by: Dr. Bashar Awad Marouf, Al-Risala Foundation, 1400 AH.

20. Clarification of the doubtful in the control of the names of the narrators, their lineages, titles and nicknames: Muhammad bin Abdullah (Abu Bakr) bin Muhammad bin Ahmad bin Mujahid al-Qaysi al-Dimashqi al-Shafi'i, Shams al-Din, known as Ibn Nasir al-Din (d. 842 AH), edited by: Muhammad Na'im al-Arqasusi, Al-Risala Foundation - Beirut, 1st ed.
21. Al-Tayseer fi al-Qira'at al-Sab': by Imam Abu Amr Uthman bin Saeed bin Uthman bin Saeed bin Amr al-Dani, (d. 444 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, no date, 1404 AH. 22. Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an: Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghaleb al-Amili, Abu Jaafar al-Tabari (d. 310 AH), edited by: Ahmad Muhammad Shakir, Al-Risalah Foundation, 1st ed., 1420 AH.
23. The comprehensive, authentic, and concise collection of the affairs, traditions, and days of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, known as: Sahih Al-Bukhari: by Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari Al-Ja'fi, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasir, Dar Tawq Al-Najah, first edition, 1422 AH. 24. The collection of the sciences of Imam Ahmad by Abu Abdullah Ahmad bin Hanbal, Ibrahim Al-Nahhas, Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Verification, 1st edition, 1430 AH.
26. The argument of the readings: Abd al-Rahman bin Muhammad, Abu Zar'ah bin Zanjalah (d. ca. 403 AH), edited by: Saeed al-Afghani.
27. The argument in the seven readings: al-Husayn bin Ahmad bin Khalawayh Abu Abdullah, edited by Dr. Abd al-Aal Salem Makram, Dar al-Shorouk, no date, 1401 AH.
28. The preserved pearl in the sciences of the hidden book: Abu al-Abbas, Shihab al-Din, Ahmad bin Yusuf bin Abd al-Da'im known as al-Sam'in al-Halabi (d. 756 AH), edited by: Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus, no date, no date.
29. Studies in the Sciences of the Holy Qur'an, Prof. Dr. Fahd bin Abdul Rahman bin Suleiman Al-Rumi, 2nd ed., 1424 AH - 2003 AD.
30. The Shining Pearl in the Three Readings Completing the Ten: by Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d. 833 AH), edited by: Muhammad Tamim Al-Zaabi, Dar Al-Huda, 2nd ed.
31. Men of Sahih Muslim: Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ibrahim, Abu Bakr bin Manjuwayh (d. 428 AH), edited by: Abdullah Al-Laithi, Dar Al-Ma'rifah - Beirut, 1st ed., 1407.
32. The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Mathani, Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husayni al-Alusi (died: 1270 AH), edited by: Ali Abdul-Bari Attia, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., 1415 AH.
33. The Seven in Readings: Abu Bakr Ahmad bin Musa bin al-Abbas bin Mujahid al-Baghdadi, edited by: Shawqi Dayf, Dar al-Maarif, no date.
34. The Ladder of Access to the Classes of the Stallions: Mustafa bin Abdullah Al-Qastani Al-Uthmani, known as "Katib Jalabi" and "Hajji Khalifa" (d. 1067 AH), edited by: Mahmoud Abdul Qadir Al-Arnaout, IRCICA Library-Turkey, no date, 2010.
35. Biographies of the Nobles: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: a group of researchers under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, Al-Risala Foundation, 3rd ed., 1405 AH.
36. Golden Nuggets in the News of Those Who Have Passed Away: Abdul-Hayy bin Ahmad bin Muhammad bin Al-Imad Al-Akri Al-Hanbali, Abu Al-Falah (d. 1089 AH), edited by Mahmoud Al-Arnaout, his hadiths were narrated by: Abdul-Qadir Al-Arnaout, Dar Ibn Kathir, Damascus, 1st ed.
37. Anomalous Readings: Radhi Al-Din Shams Al-Qurra Abu Abdullah Muhammad bin Abi Nasr Al-Kirmani: edited by: Shamran Al-Ajli, Al-Balagh Foundation - Beirut, n.d., n.d.
38. Al-Ibar fi Khabar Man Ghabbar: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Abu Hajar Muhammad Al-Saeed bin Basyouni Zaghloul, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Beirut.

39. Al-Aqd Al-Thamin fi Tarikh Al-Balad Al-Amin: Taqi Al-Din Muhammad bin Ahmad Al-Hasani Al-Fasi Al-Makki (d. 832 AH), edited by: Muhammad Abdul Qader Atta, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, 1st ed.
40. Ghayat Al-Nihaya fi Tabaqat Al-Qurra: Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d. 833 AH), Ibn Taymiyyah Library, n.d.
41. Al-Kamil Al-Mufassal fi Al-Qira'at Al-Arba'at Al-Ashar in the Margin of the Educational Mushaf of the Qur'an: Ahmad Issa Al-Masrawi, Dar Al-Imam Al-Shatibi, Egypt, 1st ed.
42. Al-Kamil fi Al-Qira'at wa Al-Arba'at Al-Adwani Abu Al-Qasim Al-Hudhali Al-Yashkari Al-Maghribi (died: 465 AH), edited by: Jamal bin Al-Sayyid bin Rafa'i Al-Shaib, Sama Foundation for Distribution and Publishing, 1st ed., 1428 AH.
43. The Treasure of the Ten Readings: Abu Muhammad, Abdullah bin Abdul-Mumin bin Al-Wajeeh bin Abdullah bin Ali bin Al-Mubarak, the merchant Al-Wasiti, the reciter Taj Al-Din, and it is said Najm Al-Din (died: 741 AH), edited by: Dr. Khaled Al-Mashhadani, Library of Religious Culture - Cairo, 1st ed., 1425 AH.
44. Lisan Al-Arab: Ibn Manzur Jamal Al-Din Muhammad bin Makram bin Ali Al-Ruwaifi Al-Ifriqi (died: 711 AH), Dar Sadir - Beirut, 3rd ed.
45. Al-Mabsoot in the Ten Readings: Ahmad bin Al-Hussein bin Mihran Al-Naysaburi, Abu Bakr (d. 381 AH), edited by: Subay' Hamza Hakimi, Arabic Language Academy - Damascus, 1981 AD.
46. Al-Mubhij in the Eight Readings and the Reading of Al-A'mash and Ibn Muhaisin and the Choice of Khalaf and Al-Yazidi: by Abu Muhammad Abdullah bin Ali bin Ahmad known as Sabt Al-Khayyat Al-Baghdadi Al-Hanbali, edited by: Abdul Aziz bin Nasser Al-Sabr, n.d., n.d.
47. Al-Muhtasib fi Tabyeen Shawadh Al-Qira'at wa Al-Idah Anhu: Abu Al-Fath Uthman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs, no date, 1420 AH.
48. Al-Muharrir Al-Wajeez fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz, Abu Muhammad Abdul-Haqq bin Ghalib bin Atiyah Al-Andalusi, edited by Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1413 AH, no date.
49. Mukhtar Al-Sihah: Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (d. 666 AH), edited by: Yusuf Al-Sheikh Muhammad, Al-Maktaba Al-Asriya - Beirut, 5th edition, 1420 AH.
50. A summary of the anomalies of the Qur'an from the book Al-Badi': by Ibn Khalawayh, Al-Mutanabbi - Cairo, no date, no date, no date.
51. The meanings of the readings of Al-Azhari: Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), Research Center in the College of Arts - King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia.
52. The meanings of the Qur'an and its grammar: Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (d. 311 AH), ed.: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Alam Al-Kutub - Beirut, 1st edition, 1408 AH.
53. The Meanings of the Qur'an: by Abu Ja'far al-Nahhas Ahmad ibn Muhammad (d. 338 AH), edited by Muhammad Ali al-Sabuni, Umm al-Qura University - Mecca.
54. The Meanings of the Qur'an: by Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah ibn Manzur al-Daylami al-Farra' (d. 207 AH), edited by Ahmad Yusuf al-Najjati, Muhammad Ali al-Najjar, and Abd al-Fattah Ismail al-Shalabi, Dar al-Masriya, 1st ed.
55. Dictionary of Quran Memorizers Throughout History: Muhammad Muhammad Muhammad Salim Muhaisin (d. 1422 AH), Dar al-Jeel.
56. Knowledge of the Great Readers on the Classes and Ages: Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi Abu Abdullah, Al-Risala Foundation - Beirut, 1st ed., 1404 AH.

57. From the Rare Vocabulary of the Readings: The Vocabulary of Ibn Muhaisin Al-Makki: by Abu Ali Al-Hassan bin Ali bin Ibrahim Al-Ahwazi (d. 446 AH), edited by: Youssef Abdul-Ghani Hamdan, Dar Ibn Kathir.
Dar Sadir - Beirut.